



الاتحاد البرلماني الدولي
من أجل الديمقراطية، من أجل الديمقراطية.

المؤتمر العالمي الثامن للبرلمانيين الشباب للاتحاد البرلماني الدولي

النواب الشباب من أجل العمل المناخي

15 و16 حزيران/يونيو 2022، شرم الشيخ (مصر)

مذكرة مفاهيمية

إنّ المؤتمر العالمي للبرلمانيين الشباب، الذي يعقده الاتحاد البرلماني الدولي كل سنة، محفل فريد للنواب الشباب من أجل الاجتماع والتبادل والتعلم وتحديد الاستراتيجيات المشتركة والمبتكرة لتعزيز تمكين الشباب. وتركز دورات المؤتمر العالمي، منذ عام 2014، على مسألة تمكين الشباب، وقد قدّمت على مر السنين توجيهات سياساتية في مجالات عدة منها المشاركة السياسية، والسلام والازدهار، وأهداف التنمية المستدامة، والإدماج الاجتماعي والاقتصادي، والتعليم، والتوظيف، والرعاية، والتعافي من جائحة كوفيد-19. وسيواصل هذا المؤتمر العمل على تحقيق هدف تمكين الشباب والنواب الشباب ولكن في مجال العمل المناخي هذه السنة.

ففي عام 2022، لا يوجد موضوع مُلح ووجودي أكثر من العمل على وقف تغير المناخ والاحترار العالمي. ونظراً إلى إن تغير المناخ لا يعترف بالحدود الجغرافية، فلم يصبح أولوية قصوى على المستويين العالمي والوطني فحسب وإنما حفز القاعدة الشعبية للمجتمع المدني الشبابي في جميع أنحاء العالم لمطالبة القادة السياسيين بالعمل وتحقيق النتائج المنشودة. والنواب الشباب، الذين انخرط العديد منهم في الحياة السياسية ليكونوا قادرين على المساهمة في العمل السياسي المناصر للمناخ، هم في وضع مثالي للربط بين المجتمع المدني الشبابي المناصر للمناخ وعمل البرلمان، وتوجيه آرائهم إلى واضعي السياسات.

وسيجمع المؤتمر العالمي الثامن للبرلمانيين الشباب النواب الشباب من جميع أنحاء العالم لتنسيق الإجراءات البرلمانية الرامية إلى التخفيف من تأثير تغير المناخ وإبقاء متوسط ارتفاع درجة الحرارة العالمية دون درجتين مئويتين، بل حثاً بإقائها دون 1.5 درجة مئوية، تماشياً مع أهداف اتفاق باريس. وسيكون المؤتمر أيضاً منبراً لتبادل الأفكار والخبرات والممارسات الجيدة فيما يخص النهوض بمشاركة الشباب وروحهم الابتكارية وأصواتهم حتى يتمكنوا من التأثير في القوانين والسياسات المتعلقة بالمناخ.

وستركز جلسات المؤتمر على الموضوعات الرئيسية الأربعة التالية:

1. **حالة تغير المناخ وتأثيره وحقوق الإنسان.** إلى جانب الآثار البيئية لارتفاع درجات الحرارة، توجد آثار بشرية أيضاً. ولذلك، سيقم المؤتمر الحالة الراهنة لتغير المناخ وأعمال الاستجابة الدولية، فضلاً عن ارتباط تغير المناخ بحماية حقوق الإنسان وإعمالها. ويشمل ذلك تأثير تغير المناخ في الأمن البشري والفئات الضعيفة؛ ومفهوم العدالة المناخية بوصفه إجراءً قانونياً لحماية حقوق الإنسان الخاصة بالأجيال القادمة.
2. **العمل البرلماني لمكافحة تغير المناخ.** يؤدي النواب الشباب أدواراً رئيسية في التصدي لتغير المناخ تمتد من المشاركة في صياغة التشريعات الجديدة ومراجعة ميزانيات الدولة إلى تطبيق أدوات الرقابة لمراقبة وفاء الحكومة بالتزاماتها المتعلقة بالمناخ. ولذلك، سيسلط المؤتمر الضوء على أمثلة لما يمكن أن يفعله النواب الشباب لأداء دور قيادي في مكافحة تغير المناخ. وسيتناول الممارسة المتزايدة للتحليل القائم على البيئة في الميزانيات أي ما يُعرف بالميزانيات الخضراء (المراعية للبيئة). وسيقدم أيضاً مفهوم الحد من البصمة البيئية للبرلمانات حتى تكون أكثر مراعاةً للبيئة (البرلمانات الخضراء) فضلاً عن خبرات البرلمانات وتجاربها في ذلك المجال.

3. **تغير المناخ والمجتمع المدني.** يتبوأ النواب الشباب، بصفتهم ممثلي الشعب، مكانة مثالية للربط بين الشباب ومجموعات المجتمع المدني – وبخاصة مجموعات الشباب – في عمل البرلمانات على مكافحة تغير المناخ. ولذلك، سينظر المؤتمر في كيفية تعزيز الروابط ومشاركة الجمهور وإسماع أصوات الشباب بشكل أفضل في البرلمان. وسيشمل أيضاً عرضاً للتقرير البرلماني العالمي لعام 2022 بشأن إشراك الجمهور في عمل البرلمان الذي أصدر بالاشتراك بين الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

4. **دعم البلدان النامية في التصدي لتغير المناخ.** تحتاج جميع البلدان وسائل لوضع وتمويل تدابير التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه؛ ولكن هذه الحاجة أكثر إلحاحاً في البلدان النامية. ولذلك، سينظر البرلمان في الدور الذي يمكن أن تؤديه البرلمانات لتسهيل التعاون الإنمائي بين البلدان المتقدمة والنامية بغية العمل معاً على ضمان تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بتغير المناخ مع تشجيع التنمية المستدامة.

وستستند مناقشات المؤتمر في المقام الأول إلى تبادل القوانين والسياسات والممارسات الإبداعية في مجال العمل المناخي. وستتضمن مزيجاً من الدراسات الإفرادية والخطابات الملهمة والجلسات الفنية التي تهدف كلها إلى تمكين النواب الشباب من تولي أدوار قيادية في بلدانهم في هذا المجال. ونشجّع الوفود على تحضير أمثلة للممارسات الفضلى المتبعة في بلدانها من أجل مشاركتها مع الحاضرين.

وأخيراً، سيتيح المؤتمر الفرصة للترويج لحملة "أقول نعم للشباب في البرلمان!" التي بدأها الاتحاد البرلماني الدولي. ويقود الحملة منتدى الاتحاد البرلماني الدولي للبرلمانيين الشباب، وهي تركز على ستة تعهدات اختارها النواب الشباب بأنفسهم لتحقيق أكبر قدر من الفعالية في تحفيز العمل. وتسعى الحملة إلى حشد القادة ورؤساء البرلمانات والبرلمانيين من جميع الأعمار لاتخاذ إجراءات تحويلية فيما يخص مشاركة الشباب في البرلمان عن طريق قطع تعهد أو أكثر على أنفسهم والعمل على الوفاء بها. ونشجّع المشاركين في المؤتمر على الانضمام إلى الحملة عبر النموذج المتاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.ipu.org/campaign/pledge-now>.